



DJS/EYCB/Euromed-WM/2003/71

بودابست في 17 كانون الثاني 2003

المواطنة مهمة: مشاركة الشباب و الأقليات في المشاريع الأوروبية المتوسطية

دورة تدريبية للعاملين مع الشباب و القادة الشباب
الناشطين في مشاريع شبابية اوروبية متوسطة

الأسكندرية (مصر) 19-29 نيسان 2004

بالتعاون مع المعهد السويدي في الأسكندرية



تقديم الدورة
طلب التسجيل



جهد مشترك من اجل زيادة نوعية التدريب الشبابي الاوروبي المتوسطي من قبل المجلس الاوروبي والمفوضية الاوروبية

اصبح من المعتاد القول ان تاريخ اوروبا قد تبلور من خلال التعاطي والتبادل بين شعوب وحضارات حوض المتوسط. ولكن ما هو ليس واضحاً في الوقت الحاضر، لأي مدى وبأية طرق وروحية سيتم هذا التبادل مستقبلاً. اعتماد الشعوب والمجتمعات المحيطة بالمتوسط بعضها على بعض عادة يُذكر كهدف سياسي بين جميع الاطراف المعنية لكن طالما يفشل ان يتحقق بطرق عملية وملموسة. فبدل التعاون، الشباب دائماً يواجهون بالشكوك و الحدود والحواجز والعقبات للتنقل والتبادل الشبابي، وهذا نتيجة فكرة "اوروبا الحصن" اضافة الى الاشكال المألوفة لكره الاجانب والافكار المسبقة والجهل للآخر. رغم ذلك، عنصر الشباب شديد الاهمية لمستقبل الشراكة الاوروبية المتوسطية.

برنامج المفوضية الاوروبية للعمل الشبابي بدأ علم 1999، وهو يعتمد على فكرة وهم مشترك وذلك لمحاربة الآراء المسبقة والتعصب السائد حول المتوسط والذي ما يزال يؤثر على الطريقة التي ينظر فيها للآخر.

جذور قرار المفوضية الاوروبية من اجل زيادة الحوار والتعاون حول المتوسط كانت من خلال عملية برشلونة التي شاركت فيه دول المجموعة الاوروبية الخمسة عشر والشركاء المتوسطيين الاثني عشر.

تشجيع مبادئ حقوق الانسان وتطوير وتنمية الاشكال الديمقراطية للمشاركة هي اهداف اساسية للمجلس الاوروبي وذلك من اجل تدعيم وتعزيز التعاون الاوروبي الشامل. علماً ان الدعوة الى نقل افكار السلام والتعاون وحقوق الانسان في اوروبا لا يمكن فصلها عن الحقائق الموجودة حول اوروبا وتحديداً حول المتوسط.

انطلاقاً من هذا الاطار توافق كل من المجلس الاوروبي والمفوضية الاوروبية على تطوير مشترك لميثاق مدته سنتين وموضوعه التدريب الشبابي الاوروبي المتوسطي. النشاطات التي يتضمنها هذا الميثاق مكملة لنشاطات المنظمين تحديداً نشاطات مركز الموارد التابع لـ Euro-Med Salto.

مشاركة الشباب والشابات والشباب الذي ينتمي الى الاقليات وحقوق الانسان والمواطنة

التعاون الاوروبي المتوسطي بين الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية الموقعة على عملية برشلونة بدأ من اجل عدة اسباب احداها تشجيع تفاهم وتعاون اكبر بين شعوب اوروبا ومنطقة البحر المتوسط. هذا التعاون يعتمد على الاحترام المتبادل والديمقراطية وحقوق الانسان والتبادل الثقافي.

عملية برشلونة التي يتجذر منها البرنامج الشبابي الاوروبي المتوسطي اقترحت هذا البرنامج من اجل انشاء حوار دائم بين الشباب الذين ينتمون الى البلدان الشركاء الـ 27 بهدف تنمية وتدعيم التفاهم بين الشباب (...). اضافة الى المساهمة في ديمقراطية المجتمع المدني.

التشجيع على المبادئ الديمقراطية والمواطنة العلمية اعتماداً على حقوق الانسان والتبادل الثقافي يستلزم مخاطبة مجالين هما عادةً مؤشرين للتحدي والحاجة للتغيير: حقوق المرأة وحقوق الاقليات.

من منظور شامل لحقوق الانسان، مدى التحديات على حقوق المرأة مقلق جداً. احدى العوامل الاكثر اثارة لهذا القلق هو ان هذه التحديات ليست نتيجة تعسف ممارس من قبل مؤسسات الدولة بل في

كثير من الاحيان تحدث في الحياة اليومية ومرتكبيها قد يكونون من اكثر الناس المقربين للضحية؛ في حالات العنف ضد المرأة.

ظاهرة التفرقة والعنف بسبب الجنس شائع ويمارس ضد الشابات في المجتمعات الاوروبية والمتوسطة. فهو غير محدد بثقافة، او دين، او مستوى تطور اقتصادي علماً انه من العدل الاعتقاد ان هذه العوامل لها دور.

من هذا المنطلق، مشاركة الشابات في المشاريع الشبابية ليس فقط من اجل توازن عددي. لكن من اجل عمل شبابي يشمل الشابات ويؤدي الى مخاطبة حالات التفرقة بسبب الجنس من خلال التعليم او التثقيف والعمل.

كذلك اذا اعتبرنا قول غاندي "الحكم على حضارة ما يجب ان يعتمد على معاملتها للاقليات الموجودة فيها" علينا الاقرار بوجود مجال واسع للتقدم في مجال حقوق الاقليات و تساوي الفرص، وبوجه عام احترام التنوع الحضاري كمبدأ اساسي من اجل مجتمعات تعمل على المساواة والتضامن و فتح المجالات للشباب المنتمين للاقليات (الدينية والعرقية والاجتماعية والوطنية) للمشاركة بالبرنامج الشبابي هو من احدى اولويات هذا البرنامج، اضافة الى مخاطبة مواضيع العنصرية والتمييز وكره الاجانب. وسبب ذلك ان الشباب المنتمي للاقليات لديه فرص اقل للمشاركة في هذه البرامج.

على نحو ممثال التبادل الثقافي الذي يعتبر العنصر التعليمي الهدف الاساسي للتبادل الشبابي لا معنى له اذا لم يطبق في طريقة تعاملنا مع الاختلاف والتنوع في بيئتنا/حياتنا اليومية. هذا يعني استخدام طرق وبرامج شمولية في تعاملنا مع مجموعات ومجتمعات الاقليات.

اذا كان معدل المشاركة، والتمييز الممارس ضد الشابات والشباب التابع للاقليات في البرامج الشبابية من اهتمامات جميع دول ومجتمعات اوربا وحوض المتوسط، اضافة، هذه مواضيع تؤدي الى نشوء افكار مسبقة عرقية بين الدول الاوروبية والمتوسطة المعنية. هذه العملية سببها الجهل والتحيز حيث يؤدي الى صعوبات عند مخاطبة هذه المواضيع في برامج تعليمية من ناحية لا تعتمد على المواجهة. اذاً احدى الكفاءات الاساسية للعاملين الشبابيين الناشطين في البرامج الاوروبية والمتوسطة هي المقدرة على التعامل مع هذه المواضيع مع الشباب والاشخاص العاملين في المشاريع الشبابية. على هذا النحو فالعاملين الشبابيين عناصر مهمة من اجل دعم الشباب خلال العملية التعليمية في هذه المواضيع اضافة الى كونهم عناصر لنشر وتوسيع نطاق هذه الافكار.

التعليم على التبادل الثقافي و المواطنة الديمقراطية والتعليم على حقوق الانسان مع الشباب هي نواة برامج مديريةية الشباب والرياضة التابعة للمجلس الاوروبي والمفوضية الاوروبية وكلاهما شركاء في ميثاق الشباب الاوروبي المتوسطي. الخبرات المتراكمة كلها تؤثر على ان العاملين الشبابيين عناصر فعالة للتغيير ونشر هذه الافكار. ويجب اعتبار المشاريع الشبابية كمدارس صغيرة للمواطنة والمشاركة.

ضمن هذا الاطار، هذه الدورة التدريبية تسعى الى استكشاف مواضيع تتعلق بحقوق الاقليات وحقوق المرأة في المجتمعات الاوروبية والمتوسطة لينتج منها مثال وخطوط عريضة لنشاطات مستقبلية عن هذه المواضيع. فهي تسعى لاستكشاف المفاهيم والاقتراحات والتحليلات للحقائق المختلفة واعطاء دلائل على كيفية دمجها في مشاريع شبابية اوروبية متوسطة. الفروقت في اشكل وشروط العمل الشبابي بين بلد وآخر هي ايضاً تحدي اضافي ومحفز لايجاد لغة مشتركة للتفاهم. هذه الدورة ايضاً جزء من البرنامج الشبابي للتعليم على حقوق الانسان التابع للمجلس الاوروبي. والذي يهدف الى جعل التعليم على حقوق الانسان عنصر من عناصر ممارسة العمل الشبابي.

غاية الدورة:

تهدف هذه الدورة الى تنمية فهم مشترك للتحديات التي تواجه مشاركة المرأة والاقليات في المشاريع الشبابية اضافة الى تعريف مبادئ تعليمية تشجع المواطنة العالمية للشباب في المشاريع الاوروبية والمتوسطة.

الاهداف:

- تطوير معرفة وفهم المشاركين لحقوق المرأة والاقليات كحقوق عالمية والحقائق الموجودة في المجتمعات المعنية في البرنامج الشبابي الاوروبي المتوسطي.
- استكشاف التحديات والعوائق التي تواجه مشاركة الشباب والشباب المنتمي للاقليات في اوروبا ودول البحر المتوسط.
- توفير اساليب ومناهج للمشاركين لكيفية الاستفادة واستخدام مبادئ التربية على حقوق الانسان والتبادل الثقافي في البرامج الشبابية والمشاريع المتعلقة بالمواطنة والتقارب المجتمعي.
- توفير مجال للحوار وتعريف مبادئ ومعايير تعليمية مشتركة من اجل التشجيع على مشاركة المرأة والاقليات في المشاريع الشبابية الاوروبية المتوسطة.
- تبادل الخبرات والممارسات الحسنة في مجال التشجيع على المواطنة من خلال مشاريع التبادل الثقافي الشبابي.
- تطوير معرفة وقهم المشاركين للحقائق الاجتماعية والثقافية لشباب منطقة البحر المتوسط في الاجمال وتحديداً مصر.
- توفير معلومات واتصالات مفيدة للمشاركين من اجل مشاريع شبابية اوروبية متوسطة مستقبلية.

المنهجية والبرامج:

ستكون خبرات ووقائع المشاركين كعاملين وقادة شبابيين نقطة انطلاق البرنامج والعملية التعليمية. الدورة تهدف الى اعطاء المشاركين فرصة للاختبار والتفكير في قضايا حقوق المرأة وحقوق الاقليات في المجتمعات الاوروبية والمتوسطة (0) الضيوف والخبراء المدعويين سيقدمون اقتراحات للتحليل من خلال التعليم غير التقليدي ومشاركة المتدرب في العملية التعليمية. اذا، ستكون هذه الدورة التدريبية عملية تعليمية متبادلة، حيث باستطاعة المشاركين المقارنة بين طرقهم التعليمية وهمومهم في اطار من الحوار والتبادل الثقافي. اضافة فاستعمل الطرق الاختبارية وورشات العمل سيعزز الجزء العملي لهذه الدورة.

البرنامج الموضوع ادناه سيتم تفصيله ومراجعته من قبل فريق المدربين والمنشطين لهذه الدورة آخذين بعين الاعتبار التوقعات والحاجات المطلوبة من قبل المشاركين. البرنامج المفصل سيرسل لكل المشاركين المدعويين للدورة فالرجاء النظر للبرنامج ادناه كمجرد نسخة مبدئية.

البرنامج:

الاثنين، 19 نيسان:

- وصول المشاركين

الثلاثاء، 20 نيسان:

- التعريف عن الدورة، وتعارف المشاركين.
- استكشاف لمواضيع الدورة الاساسية.

الاربعاء، 21 نيسان:

- تبادل للحقائق من ناحية مشاركة الاقليات والنساء
- استكشاف حقائق تعدد ثقافات الاسكندرية

الخميس، 22 نيسان:

- محاضرات ومناقشات عن التحديات التي تواجه حقوق المرأة وحقوق الاقليات.

السبت، 24 نيسان:

- يوم حرّ - رحلة الى القاهرة والجيزة

الاحد، 25 نيسان:

- حقوق المرأة وحقوق الاقليات كحقوق الانسان.
- الطرق والممارسات المتبعة في التنقيف على حقوق الانسان.

الاثنين، 26 نيسان:

- ورشات عمل

الثلاثاء، 27 نيسان:

- معايير ومبادئ من اجل ضم الشباب والشباب من الاقليات.
- طاولة مستديرة للحوار مع جمعيات محلية وضيوف.

الاربعاء، 28 نيسان:

- العمل على مشاريع استتباعية
- تقييم الدورة

الخميس، 29 نيسان:

- مغادرة المشاركين

لغات الدورة:

ستقام الدورة باللغتين الانكليزية والعربية مع ترجمة فورية.

مواصفات المشاركين:

الدورة متاحة للعاملين والقادة الشبابيين ذوي المواصفات التالية:

- ينتمون الى احدى الدول الاعضاء في المجلس الاوروبي او في دولة متوسطة موقعة على عملية برشلونة.
- العاملين مباشرة او المتحمسين للعمل على مشاريع شبابية مع الاقليات والنساء.
- المهتمين باقامة اتصالات وتطوير مشاريع اوروبية متوسطة مستقبلية.
- الناشطين في مؤسسات شبابية او نشاطات شبابية تركز على فرص المواطنة وفتح المجالات امام الشباب والشباب من الاقليات.
- الذين يلتزمون بحضور الدورة كلها اضافة الى المساهمة في اتمام اهدافها.
- المتحمسين للعمل على تطوير قدراتهم في مجال التنقيف على حقوق الانسان وتطبيقه في مشاريع العمل الشبابي.
- القادرين على العمل بالانكليزية او العربية.

فريق المدربين سيختار مجموعة مكونة من 30 مشارك، محترمين المواصفات المذكورة اعلاه
اضافة الى الاعتبارات الجغرافية والتوازن الحضاري الموجودة في الاطار الاوروبي المتوسطي.
العاملين الشباب المنتمين الى اقلية مرحّب بهم تحديداً.

الشروط المالية للمشاركة:

- المسكن والمأكل سيؤمنه ويسدد تكاليفه المعهد السويدي في الاسكندرية.
- يتم تعويض تكاليف السفر بالكامل من قبل المجلس الاوروبي وميثاق المفوضية الاوروبية وفقاً لأنظمة المجلس الاوروبي مديريةية الشباب والرياضة.
- على كل من المشاركين تسديد مبلغ وقدره 20 يورو كرسوم تسجيل في الدورة. يتم حسم هذا المبلغ من المبلغ التعويضي عن تكاليف السفر.

اجراء تقديم الطلب:

على جميع المرشحين تقديم طلباتهم باستعمال الصيغة المرفقة. ترسل الطلبات الى "مركز الشباب الاوروبي في بودابست" عبر البريد العادي او الالكتروني. يتم اعلام المرشحين المقبولين في منتصف شهر آذار 2004 ويحصلون على ملف عن الدورة التدريبية يتضمن معلومات اضافية والبرنامج.

آخر مهلة للتقديم هي 23 شباط 2004

Applications must be sent to:
European Youth Centre Budapest
Zivatar utca 1-3
H-1024 BUDAPEST, Hungary
Tel: + 36 1 438 1048
Fax: + 36 1 212 4076
e-mail: mariuca.matanie@coe.int
<http://www.eycb.coe.int>

نشاطات اخرى ضمن الميثاق الاوروبي المتوسطي للشباب للتعاون في مجال التدريب

الميثاق الاوروبي المتوسطي للشباب للتعاون في مجال التدريب هو مشروع مشترك بين المجلس الاوروبي والمفوضية الاوروبية. هدف هذه الشراكة هو تقديم فرص اضافية رفيعة المستوى في مجالات التدريب وفرص التعلم للعاملين مع الشباب والقادة الشباب الناشطين في المشاريع الاوروبية المتوسطة للشباب. البرنامج ومدته سنتين يتضمن عدة نشاطات تعليمية وتدريبية، مثال عليها:

- دورة تدريبية طويلة الامل "مشاركة الشباب والتبادل الثقافي من خلال المشاريع الاوروبية المتوسطة للشباب". مركز الشباب الاوروبي في بودابست من شباط 2004 الى شباط 2005.

- تدريب للمدربين سينظم في شهر تشرين الثاني 2004 في مركز الشباب الاوروبي في بودابست، هنغاريا بالتعاون مع مركز الموارد التابع لـ Salto Euro-Med.
- انتاج (T-Kit) صندوق للمواد التدريبية عن العمل الاوروبي المتوسطي مع الشباب بالتعاون مع "الشراكة حول التدريب".



السويد لها سجل طويل من الارتباط الفعلي بالقضايا المتعلقة بعلاقات الشمال والجنوب والتعاون الانمائي مع دول الجنوب. اليوم حوالي واحد من خمسين سويدي لديه خلفية عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا. فمذ دخول السويد الاتحاد الاوروبي في سنة 1995 شاركت في الجهود المتواصلة من اجل تعاون اكبر بين الاتحاد الاوروبي والجيران المتوسطيين الذي ذكر في اعلان برشلونة حول الشراكة الاوروبية المتوسطية. المعهد السويدي في الاسكندرية، انشأ في سنة 2000 بالاتفاق بين الدولتين السويدية والمصرية. ويهدف الى تطوير السبل لزيادة التواصل والتعاون بين بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا من اجل تسهيل الحوار في مواضيع ذات اهمية مشتركة والمساهمة في الشراكة الاوروبية المتوسطية. خبرات المعهد في التعاون الاوروبي المتوسطي ودعمه لهذه الدورة التدريبية مساهمة قيمة من اجل زيادة فرصه في النجاح. الموقع على الانترنت: www.swedalex.org

برنامج التثقيف على حقوق الانسان للشباب:



برنامج التثقيف على حقوق الانسان للشباب بدأ بمبادرة من المجلس الاوروبي سنة 2000 وهو الآن جزء اساسي من عمل مديرية الشباب والرياضة "تعزيز الشباب لحقوق الانسان والتقارب المجتمعي. اهداف البرنامج للمدة بين 2003-2005 هي:

- تعريف اجابات لتعدييات اساسية للكرامة الانسانية مثل التهميش الاجتماعي، العنف، العرقية، عدم التقبل للآخر، والتمييز.
- تمكين الشباب لتطوير نشاطات حول مواضيع تؤثر عليهم مثل العرقية، كره الاجانب، التمييز والعنف بسبب الجنس.
- تشجيع ودعم المشاريع التجريبية والنشاطات التدريبية حول التثقيف على حقوق الانسان في اوربا.
- ايجاد فرص للتشبيك بين المدربين والناشطين والمؤسسات التي تهتم بالشباب العاملة في حق حقوق الانسان.

اضافة الى هذه الدورة التدريبية، برنامج التثقيف على حقوق الانسان للشباب يتضمن لسنة 2004 النشاطات التالية حول حقوق الاقليات والمرأة:

- تدريب طويل الامد "الاختلاف والتقارب" حول مشاركة الشباب من الاقليات والتقارب المجتمعي (بودابست وستراسبورغ، آذار 2004 - آذار 2005).
- حلقة دراسية "الحؤول دون كره الاسلام ونتائجه على الشباب الاوروبي المسلم" مركز الشباب الاوروبي في بودابست 2 ← 5 حزيران 2004.
- دورة تدريبية "تطوير الوعي حول العنف بسبب الجنس" مركز الشباب الاوروبي في بودابست 10-17 حزيران 2004.

لمعلومات اضافية حول هذه النشاطات ارجع الى العنوان الالكتروني التالي:

www.coe.int/hre